العدد :١١٩ ١٣ تموز/يوليو ٢٠٠٩

يا خامنئي اخجل تخل عن الملكية

مظاهرات ضد النظام في ٢٥ موقعاً بطهران يوم ٩ تموز
بمشاركة آلاف في كل منه

تفيد التقارير الواردة من هيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل إيران انه وفي اليوم السابع والعشرين من الانتفاضة العارمة وفي الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة ٩ تموز ١٩٩٩ تولى كل من نائب قائد الحرس الثوري عميد الحرس حجازي وقائد الفيلق المسمى بـ «سيدالشهداء» في المقر المسمى بـ «ثارالله» عميد الحرس فضلي، قيادة عمليات نظام الملالي القمعية للحيلولة دون تواصل انتفاضة ٩ تموز ٢٠٠٩. ورغم ان خامنئي قد وضعت جميع قوات القمع تحت إمرة هذا المقر للحيلولة دون تبلور المظاهرات في الانتفاضة، فان المواطنين في طهران أفشلوا هذه الحملة القمعية وتظاهروا في جميع انحاء العاصمة.

كما شارك في هذه العملية كل من قوات الحرس وميليشيا الباسيج وعناصر استخباراتية وقوى الامن الداخلي وقوى مكافحة الشغب والمتنكرين بالزي المدني مما يسمى بـ «نوپو» (القوة الخاصة لحماية الولي الفقيه). وتعتبر «نوپو» الجيش الخاص لخامنئي. ان مقر «ثارالله» و قوة «نوپو» لهما وحدات راكبة للدراجات النارية كل على حدة.
اضافة الى ذلك كانت وحدات قوات القدس الارهابية هي الاخري قد انتشرت في مختلف مناطق العاصمة طهران بهدف قمع الشبان المنتفضين.

وقد كتبت قيادة مقر ثار الله في طهران في تقرير رفعتها الى كبار المسؤولين في النظام وحصلت عليه هيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل إيران، تقول: «انه وفي يوم ٩ تموز كانت تجمعات ومظاهرات يبلغ عددها عدة آلاف قد تبلورت في ٢٥ موقعًا بطهران.. ويفيد التقرير ان عدد المتظاهرين في شارع «كارگر شمالي» وساحة «ونك» بلغ ٥ آلاف شخص كما بلغ عددهم في ٢٣ موقعًا آخر ما يتراوح بين ٣ و٤ آلاف شخص». وفي ما يلي بعض المناطق التي قد وردت أسماؤها في التقرير المذكور: ساحة آزادي وشارع آزادي وشارع انقلاب وجامعة طهران وكورنيش كشاورز وشارع وصال وساحة فردوسي وعدة مواقع في شارع ولي عصر وساحة فاطمي ومتنزة دانشجو ومتنزة لاله وشارع جاله وشارع فخر رازي وشارع طالقاني وشارع توحيد وشارع ستارخان.
وجدير بالذكر ان هذا التقرير لم يشر الى عشرات المواقع الأخرى في طهران مثل ساحة توبخانه وساحة راه آهن وساحة امام حسين وشارع ميرداماد حيث تبلورت تجمعات بما يتراوح بين المئات والآلاف ليلتحقوا الى المتظاهرين الآخرين.

وركز شعار المتظاهرين على نفس خامنئي، حيث هزت شعارات «الموت للخامنئي» و«يا خامنئي اخجل، تخلّ عن المملكة » و «يا شاه وملك الولاية، حانت نهاية عهدك» الارض تحت اقدام الملالي.
تفيد التقارير الواردة من هيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل إيران ان عناصر الاستخبارات ومليشيا الباسيج والمتنكرين بالزي المدني كانوا مكلفين بمهمة مواجهة شعار «الموت لخامنئي» من خلال اختراق صفوف المواطنين المتظاهرين في محاولة للالتفاف على هذا الشعار باي شعار آخر سواء من الشعارات الدينية أو غير الدينية. واستخدمت هذه الخدعة مرارًا من قبل قوات النظام في تقاطع «ولي عصر» وأمام جامعة طهران وجنوب ساحة «انقلاب» وساحة «فاطمي» وتقاطع شارع «جاله» نحو ساحة «آزادي»، وفي شارعي «فخر رازي» و«ستارخان» وكورنيش «كشاورز»، لكن الشبان أحبطها في كل مرة برفع شعار «الموت للخامنئي».

وكان الحرس الخاص التابع لقوات الامن الداخلي وقوات الحرس وميلشيا الباسيج والمتنكرون بالزي المدني يهاجمون المواطنين بوحشية وقسوة وبمختلف صنوف اسلحتهم وأدواتهم وكانوا يطلقون عليهم باستمرار غازات مسيلة للدموع، لكن المواطنين وخاصة الشبان الغاضبين كانوا يتصدون لهجوم قوات القمع برشقها بالحجارة ودفعها الى التراجع، كما كان المواطنون يشعلون النار في إطارات مستعملة للسيارات وصناديق النفايات لمعالجة الحرقة الشديدة الناجمة عن اطلاق الغاز المسيل للدموع وسبري الفلفل.

وحاولت قوات القمع تفريق الناس قبل حلول ظلام الليل لكن المواطنين كانوا يقاومون خلال عملية الكر والفر. واستمرت هذه المواجهات حتى الساعة التاسعة والنصف مساءاً. ومباشرة بعد ذلك صعد المواطنون على أسطح منازلهم في معظم أحياء العاصمة طهران هاتفين بشعاري «الله اكبر» و«الموت للديكتاتور» بدويّ أكثر مما كان في الليالي الماضية.

المقاومة الإيرانية تدعو إلى إنقاذ حياة المعتقلين في ذكرى انتفاضة ٩ تموز ١٩٩٩

تفيد التقارير الواردة من هيئة التنظيمات الاجتماعية لمجاهدي خلق داخل إيران أنه وفي يوم ٩ تموز (يوليو) ذكرى انتفاضة ٩ تموز (يوليو) ١٩٩٩ وفي اليوم السابع والعشرين من الانتفاضة العارمة للشعب الإيراني اعتقل أكثر من ١٠٠ من الشبان والطلاب في طهران وتم نقل عدد من المعتقلين إلى سجن «إيفين» سيئ الصيت.

وفي الوقت نفسه وللأسبوع الرابع على التوالي واصل اليوم السبت ١١ تموز (يوليو) مئات من أفراد عوائل المعتقلين خلال الأسابيع الأخيرة تجمعهم الاحتجاجي أمام سجن «إيفين» ومقر ما يسمى بـ «محكمة الثورة» الواقع في شارع «معلم».

ويطلب أفراد العوائل إطلاق سراح أبنائهم بدون قيد أو شرط وهم يحملون صور وأوصاف المعتقلين. وخوفًا من اشتداد حد ة احتجاجات العوائل قام نظام الملالي بنشر عدد كبير من قوات القمع أمام باب سجن «إيفين».

إن المقاومة الإيرانية إذ تحذر من تعذيب وإعدام المعتقلين، تدعو الجهات الدولية والهيئات والمنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان إلى إدانة جرائم نظام الملالي واتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الاعتقالات العشوائية ومنع تعذيب وإعدام السجناء والعمل على إطلاق سراحهم فورًا. وتزود المقاومة الإيرانية الهيئات والمنظمات الدولية بأسماء مجموعة من المعتقلين.

مصادرة مكتب عمل موسوي في المجمع الرئاسي للنظام في طهران

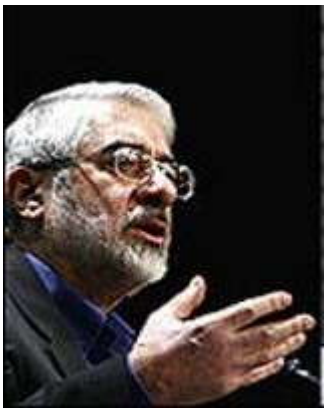

تم مصادرة مكتب عمل موسوي في المجمع الرئاسي للنظام الواقع في شارع باستور بطهران. أعلنت ذلك صحيفة «جمهوري اسلامي» الحكومية في عددها الصادر يوم السبت وأضافت تقول: بقرار صادر عن المدير العام لاسناد وخدمات ديوان الرئاسة، تم اخلاء مكتب مير حسين موسوي في مجمع باستور وتم تسليمه الى دائرة الاموال التابعة لديوان الرئاسة.

ومن الجدير بالذكر أن قائد المقاومة الايرانية كان قد أدان في الخامس من تموز/يوليو الجاري أي اعتداء من قبل الولي الفقيه ووصيفه على موسوي ودعا الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى اتخاذ خطوة عاجلة لايفاد بعثة دولية للرقابة الى طهران لضمان أمن وسلامة موسوي وارغام النظام على الغاء الانتخابات الغير شرعية وقبول اجراء انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة على أساس حق الشعب الايراني في السلطة. كما دعا السيد مسعود رجوي الى احالة ملف الانتخابات المزيفة في ايران وقمع الشعب الايراني وقتل الأبرياء الى مجلس الأمن الدولي.